

«قلب بيروت» من «معهد الفنون».. حوار لوحات لبنانية وعربية وألمانية

## بهية الحريري: إرادة اللبنانيين أقوى من محاولات التعطيل

وقالت: كان حلمه وحده، وكان عودة الحياة إلى قلب العاصمة والوطن أمراً مستحيلًا، إذ عمّ اليأس والتناحر والتباعد ليعكس موتاً ودماراً على الإنسان والعمارة، فكانت رؤيته أن قلب العاصمة هو قلب الوطن وهو المساحة المشتركة بين كل اللبنانيين، وأنه بعودة الروح إليه تعود الحياة إلى كل أرجاء الوطن. وهكذا كان، فعادت بيروت عاصمة اللبنانيين وعاد قلبها ينبض بالحياة».

وأردفت: «إن حواركم الفني هو الحوار الأجدى والضروري، وهو ما كان يجب أن يكون موضوع اللبنانيين الآن حول كيفية إعادة بعث الروح في مسيرة النهوض والبناء» مؤكدة «أن إرادة اللبنانيين، كل اللبنانيين باستعادة أمنهم واستقرارهم واستكمال مسيرة النهوض والبناء التي انطلقت مع الرئيس الشهيد رفيق الحريري هي القوى من كل محاولات التعطيل، وإن ما جسده اللبنانيون من ثمة بأنفسهم وجهم لوطنهم وأيمانهم بمستقبله سيبقى هو الدافع لاستكمال مسيرة نهوضهم». وتابعت: «إن حواركم الفني سيشكل علامة فارقة في هذه اللحظات الصعبة والدقيقة التي يعيشها وطننا الحبيب لبنان»، وأعدت «باستكمال هذا الحوار الفني وتوسيعه وسيكون لنا معكم كعناقه وكليات ورعاية شراكة أكبر وأوسع لأن ما ذكرتمونا به هو عزيز على قلوبنا وإن حمايته والحفاظ عليه هو في رأس أولوياتي لأنه يشكل نموذجاً لنهضتنا وارتادتنا بالعيش الكريم وبناء المستقبل الآمن والمستقر والمزدهر».

وأكدت الحريري أن المعرض «مقدمة لورشة أكبر مستقيدين من خيرتكم وتجربتكم لتكون بيروت دائماً ولبنان عموماً فضاءً رحباً لحواراتكم الفني والإبداعاتكم، متعمدة «بتعميم هذه التجربة على كل المناطق اللبنانية كي يعود الخلق والإبداع والأعلام الجميلة والأمل بالمستقبل هي موضوعات الحوار وأدواته في ما بيننا وبين أشقائنا العرب واصدقائنا في العالم».

وشكرت المشاركين من الخارج، متمنية أن «يكونوا قد وجدوا في لبنان ومن خلال حوارهم الفني ما يستحق أن يكون مادة لإبداعاتكم، وأن يكون معمد الفنون على أتم الاستعداد للمهمات الاستثنائية الملقاة على عاتقه لتحفيز الأجيال اللبنانية القادمة على الخلق والإبداع واكتشاف المواهب وإعابيتها». بعدها، قدم الأيوبي درعاً تقديرية إلى الحريري كما قدمت دروع تقديرية إلى بست وديبور وجودة، وجات الحريري والحضور في أرجاء المعرض.

الفني، التعاون الإنساني إلى جانب بناء جسر عربي يخلد الأعمال والجهود.

وقال الأيوبي: «لنتم الآن أمام مجموعة من الشباب والشباب عملوا سوية حول موضوع «قلب بيروت أو وسط المدينة»، تجولوا فيه ورأوا كيف عاد ينبض بالحياة والمحبة والانفتاح الحضاري داخليا وعربيا وعالميا، ولذكروا سر العلاقة بين الرئيس الشهيد وبين قلب سيدة العواصم وأميرة المدن».

ولفت إلى أن المشاركين قاموا بزيارات لمناطق لبنانية عدة في الجنوب والجبل والبقاع وكثفهم مع الأسف حروما من زيارة الشمال نتيجة للمتطلبات الإعلامية التي حاولت تصوير طرابلس والشمال معاقلة للمتطرفين الأمر الذي لا يمت إلى الحقيقة بصلة.

وأمل الأيوبي أن «تعود مادة الخط الزامية في الممارس الابتدائية وأن يتم معادلة دبلوم الرسم والتصوير بالأجهزة التعليمية».

### الحريري

وتوهمت الحريري بالحوار الفني بين المعاهد والكليات الفنية، «هذا الحوار الصامت والسعير بالابواب والألوان وقد اخترتم وسط بيروت عنواناً لإبداعاتكم وحواراتكم وهو الوسط الذي شكل مطلقاً تحقيق الأعلام لإعادة النهوض والبناء وعودة الحياة، هذا المشروع الحلم الذي عايشته مع الرئيس الشهيد رفيق الحريري يوم لم يجد محاوراً له،

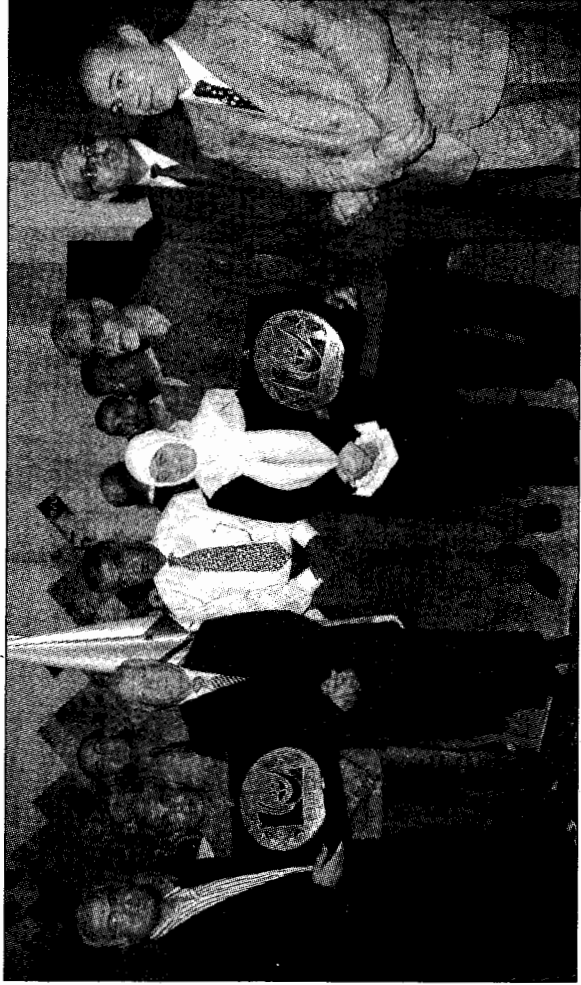
شددت وزيرة التربية والتعليم العالي بهية الحريري على «أن قلب العاصمة هو قلب الوطن والمساحة المشتركة بين كل اللبنانيين، وأن إرادة اللبنانيين باستعادة أمنهم واستقرارهم واستكمال مسيرة النهوض والبناء أقوى من كل محاولات التعطيل».

كلام الحريري جاء خلال رعايتها افتتاح المعرض الثالث لمعهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية تحت عنوان «حوار فني» والذي تمحور هذا العام حول «قلب بيروت أو وسط المدينة»، ويأتي المعرض الممول من المؤسسة الألمانية للتبادل الأكاديمي (DAAD) في إطار برنامج التعاون بين معهد الفنون وجامعة (HGB) في مدينة لايبزيغ الألمانية وجامعة حلوان في القاهرة، مصر، وكلية الفنون والعمارة الإسلامية في جامعة البلقاء - الأردن، وهو ثمرة ورش العمل التي عقدت في مدينة رفيق الحريري الجامعية الشهر الماضي والتي تركزت بين «التشكيل بالخط العربي»، والفنون الطباعية والتصوير الفوتوغرافي والفن التشكيلي بمشاركة أساتذة ومطالبا المان وأردنيين ومصريين ولبنانيين.

### الافتتاح

افتتح المعرض أمس في قصر الأونيسكو بدمشق من طرابلس وذلك بحضور عميد معهد الفنون هاشم الأيوبي ومدراء الشروع ورئيس قسم الفنون الإسلامية في كلية الفنون - الأردن لؤي ديبور ورئيس قسم الأزياء في جامعة حلوان عبد العزيز جودة، ونائب رئيس جامعة (HGB) فريتنز بست ومنسق مشروع الحوار الفني ريان عبد الله والأساتذة والطلاب المشاركون.

الشهيد الوطني فتعريف من رئيس قسم الفنون الإعلانية في معهد الفنون - الفرع الثالث عصام عيد، بعدها، شكر ديور الجامعة اللبنانية لإحتضانها الورش، متنياً على الحوار الفني الجاد الذي تميز بجمعه عناصر مختلفة. ونوه جودة بالمعرض وبجمهور الجامعة اللبنانية ثم تحدث بست عن طريقة العمل حيث اجتمعت حضرات الشرق الأوسط وأوروبا، مشدداً على أهمية التعاون والإرادة الصلبة وروح الجماعة في سبيل تحقيق أهداف عليا. وأكد عبد الله أن هدف «الحوار



● الحريري والأيوبي يتوسطان مدراء فرع المعهد وبدا جودة وديبور يحملان درع التقدير (إبراهيم بيكال)

08.10/13  
5.7  
المستقبل